

التواجد العسكري التركي في الشرق الأوسط

د. أفراح ناثر جاسم

كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل/ العراق.

Dr.afrah_jassim@uomosul.edu.iq



المخلص

فكرة البحث: تتمحور فكرة البحث حول التواجد العسكري التركي في الشرق الأوسط، والتحول الجغري في العقيدة الأمنية من التركية من "تصغير المشكلات والقوة الناعمة" الى عقيدة "الدفاع المتقدم" وتحوي أبعاد تحول هذا التواجد من المهام الدولية الجماعية الى التواجد الفردي بعد عام ٢٠١١ في ظل المتغيرات الجيوسياسية.

الهدف: يهدف البحث الى تتبع خارطة انتشار القواعد العسكرية في الشرق الأوسط وتحليل نواحيها الاستراتيجية، وأثر هذا التواجد العسكري على توازن القوة الإقليمية في المنطقة عموماً وفي الدول المضيفة بصورة خاصة. **المنهجية:** اعتماد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لفهم العقيدة الأمنية التركية، وتحليل مآلات التواجد العسكري التركي على بيانات رسمية لوزارة الخارجية التركية وتقرير استراتيجية.

النتائج: توصل البحث الى أن عسكرة السياسة الخرجية مكنت تركيا من مولنة القوى الإقليمية (إيران وروسيا) وحماية أمنها القومي على حدودها مع سوريا والعراق، لكنها فوضت عليها كلفاً سياسية وعزلة إقليمية، فضلاً عن أنها تجاوزت الهاجس الأمني ليصبح أداة لتحقيق أهداف استراتيجية أكبر للسياسة الخرجية التركية تتمثل في السيطرة على البحار المهمة وتأمين امدادات الطاقة. **الخلاصة:** خلص البحث الى أن عسكرة السياسة الخرجية لتركيا رغم تحقيقه كاسب مكاسب جيوسياسية وضع تركيا امام تحدي الكلفة الاقتصادية الباهظة والعزلة الإقليمية، كما يوجب ضرورة وجود تنسيق عربي موحد لمواجهة تداعيات هذا التواجد على سيادة الدول المضيفة لهذه التواجد.

معلومات الأرشيف

الاستلام: ٢٠٢٦/٣/٣٠

المراجعة: ٢٠٢٦/٥/٢٥

القبول: ٢٠٢٦/٦/٢٥

النشر الإلكتروني: ٢٠٢٦/٧/١

المراسلة

أفراح ناثر جاسم

الكلمات المفتاحية

تركيا؛ القواعد العسكرية؛ القوات التركية؛ الشرق الأوسط. الجيش التركي.

الاقتباس

جاسم، أفراح. ن. (٢٠٢٦). التواجد العسكري التركي في الشرق الأوسط. مجلة دراسات إقليمية. ٢٠ (٦٩). ٦٧-٩٦.

<https://doi.org/10.33899/rs.j.v20i69.62272>





Turkish Military Presence in the Middle East

Dr. Afrah N. Jasim^{ORCID}

Assist. Prof./ College of Basic Education/ University of Mosul/ Iraq.

Dr.afrah_jasim@uomosul.edu.iq

Article Information

Received: 30/3/2026

Revised: 25/5/2026

Accepted: 25/6/2026

Published: 1/7/2026

Corresponding

Afrah N. Jasim

Keywords

Turkey; military bases;
Turkish forces; Middle
East; Turkish Army.

Citation

Jasim, A. N. (2026).

Turkish Military
Presence in the Middle
East. *Regional Studies
Journal*. 20(69).67-96.

<https://doi.org/10.3389/9/rsj.v20i69.62272>

Abstract

Research Idea: It examines Turkey's military presence in the Middle East and the transformation of Turkish security doctrine from the policy of "Zero Problems" and reliance on soft power to the adoption of a "Forward Defense" doctrine. It explores the shift from participation in collective international missions to an independent military presence following the geopolitical changes that emerged after 2011.

Objective: The research aims to map the distribution of Turkish military bases across the Middle East, analyze the strategic motivations behind their establishment, and assess their impact on the regional balance of power and on host states.

Methodology: The research employs a descriptive-analytical approach to examine the evolution of Turkish security doctrine and the implications of Turkey's military presence. The analysis draws on official statements issued by the Turkish Ministry of Foreign Affairs and relevant strategic reports.

Results: The findings indicate that the militarization of Turkish foreign policy has enabled Turkey to balance regional powers, particularly Iran and Russia, and strengthen its national security along its borders with Syria and Iraq. However, this policy has also generated political costs and contributed to regional isolation. Moreover, Turkey's military presence has evolved beyond immediate security concerns to serve broader strategic objectives, including securing maritime influence and safeguarding energy supplies.

Conclusion: The research concludes that, despite the geopolitical gains achieved through the militarization of Turkish foreign policy, this strategy has confronted Turkey with the challenges of high economic costs and regional isolation. The findings also underscore the need for coordinated Arab action to address the implications of Turkey's military presence for the sovereignty of host states.



© Authors, 2024, Regional Studies Center, University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

تعد القوة العسكرية سواء من حيث عدد الافراد او امتلاك المعدات والخبرات احد مؤشرات قوة الدول وتسعى العديد من الدول لامتلاك قوة عسكرية تمكنها من حماية نفسها وتؤمن لها مصالحها الخارجية بغض النظر عما اذا كانت تؤثر سلبا في محيطها وبالنسبة لتركيا فهي تشارك منذ منتصف القرن الماضي في العديد من المهام العسكرية خارج حدودها لكنها كانت ضمن نطاق انضمامها الى الاحلاف والمنظمات الدولية مثل حلف الناتو ومنظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون الأوربية، ووفق ما يمليه عليها هذا الانضمام من التزامات دولية، ولم يكن لها تواجد عسكري منفرد حتى عام ٢٠١١سوء في قبرص عام ١٩٧٤ وفي شمال العراق وفق اتفاقية المطاردة الحثيثة الموقعة مع الجانب العراقي لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني عام ١٩٨٤

مع وصول حزب العدالة والتنمية الى الحكم عام ٢٠٠٢ شهدت السياسة الخارجية التركية تغيرات مهمة بفعل رؤية قادة ومنظرو الحزب لهذه السياسة ووضعهم لأسس ومبادئ تهدف لإعادة الدور القيادي لتركيا إقليميا ودوليا خاصة بعد تراجع اهمية تركيا بعد انتهاء الحرب الباردة والأزمة الاقتصادية الخانقة التي كانت تعانيها واستمرار ماطلة الاتحاد الأوربي لضم تركيا اليه، لذا عملت الحكومة الجديدة على مد جسور العلاقات الخارجية شرقا وغربا في اسيا وافريقيا دون اهمال مساعي الانضمام الى الاتحاد الأوربي وضمن مبادئ على راسها تصفير المشكلات مع دول الجوار واستخدام القوة الناعمة او الدبلوماسية وتقديم تركيا كوسيط يحظى بقبول في العديد من الخلافات الدولية خاصة، غير ان الاحداث التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط منذ عام ٢٠١١، جعلت هذه السياسات غير كافية لتحقيق ما تطمح له تركيا من نفوذ ان لم نقل انها غير مجدية في ظل التطورات التي شهدتها المنطقة والتي فتحت الابواب لتغيرات كبيرة في موازين القوى سواء سياسيا او عسكريا وسمحت بتمدد عدة قوى اقليمية ودولية مثل ايران وروسيا، لذا فانه اعتبارا من ٢٠١١ اصبح مبدئ تصفير المشكلات والقوة الناعمة حبرا على ورق وحل بدلا عنه مبدئ القوة الصلبة والانغماس في مشاكل عديدة مع دول المنطقة ولان القوة العسكرية هي اساس القوة الصلبة، فقد عملت تركيا على تنفيذ العديد من العمليات العسكرية سواء في جوارها الاقليمي او في مناطق بعيد بل اصبحت سياسة فتح واقامة قواعد عسكرية خارج اراضيها من ابرز اهدافها واحدى اهم وسائل الحصول على المكاسب والنفوذ في محيطها كما في العراق وسوريا واذربيجان أو مناطق استراتيجية مهمة كما في ليبيا ومنطقة القرن الأفريقي.



هدف البحث: تهدف الدراسة الى التعريف بحجم التواجد العسكري لتركيا في منطقة الشرق الأوسط وتوزيعه والدوافع التركية الكامنة وراء هذا التواجد، فضلاً عن آلية مواجهة هذا التواجد.

أهمية البحث: تأتي أهمية الدراسة من تصاعد الوجود العسكري التركي في الشرق الأوسط عموماً والمنطقة العربية خصوصاً بهدف استعادة مكانتها الإقليمية وحماية أمنها ومصالحها خاصة بعد عام ٢٠١١ وتغيير موازين القوى في الشرق الأوسط ودخول العديد من القوى الإقليمية والدولية على خط التنافس في هذه المنطقة وما يشكله هذا التواجد من نفوذ لتركيا في الوقت الذي يشكل خطر يهدد أمن وسيادة الدول التي تتواجد على اراضيها القوات التركية خاصة تلك الدول التي تعاني اضطرابات سياسية وأمنية.

إشكالية البحث: تتمحور إشكالية الدراسة حول التحول الاستراتيجي في العقيدة الامنية التركية من الأطر الدولية والمنظمات المتعددة الاطراف الى التواجد العسكري الفردي والمباشر، والى أي مدى نجح التحول من مبدأ القوة الناعمة و" تصفير المشكلات" الى مبدأ القوة الصلبة و" الدفاع المتقدم" في تحقيق تطلعات تركيا الجيوسياسية؟ وكيف استطاعت انقرة توظيف قواعدها العسكرية في (العراق، سوريا، وقطر، الصومال وليبيا) لتحقيق توازن قوى اقليمي يميل لصالحها في ظل وجود تحديات تتمثل في عسكرة العلاقات الخارجية وما قد يترتب من عزلة دولية او استنزاف سياسي عسكري.

فرضية البحث: يعد التواجد العسكري التركي في سوريا والعراق خطوة استباقية لتقويض مشروع قيام " كيان كردي مسقل" يهدد وحدة وامن الدولة التركية، اما تواجدها العسكري المتصاعد بعد عام ٢٠١١ في مناطق بعيدة عن حدودها (القرن الافريقي والخليج العربي) غلم يكن رد فعل امني بل انعكاس لتبني عقيدة " العثمانية الجديدة" و " الوطن الازرق" التي ترى ان أمن تركيا القومي يبدأ من تأمين نفوذها في البحار والمناطق الاستراتيجية البعيدة وليس حماية حدودها السياسية فقط.

هيكلية البحث: لأجل الاحاطة بالموضع فقد تم تقسيم الدراسة الى ثلاثة مباحث، تناول المبحث الاول تطور العقيدة الأمنية والعسكرية التركية ودوافع إقامة القواعد العسكرية، وتضمن الثاني التواجد العسكري التركي في دول الشرق الأوسط حتى عام ٢٠١٥ ضمن القوات الدولية سواء التابعة لحلف الناتو أو لمنظمة الأمم المتحدة أو تلك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبية، بينما تناول المبحث الثالث القواعد العسكرية التركية في دول الشرق الأوسط ٢٠١٥-٢٠٢٦. وانتهى البحث بخاتمة تضمنت اهم الاستنتاجات.

المبحث الأول

تطور العقيدة الأمنية والعسكرية التركية ودوافع إقامة القواعد العسكرية

أولاً: تطور العقيدة الامنية والعسكرية التركية

شهدت العقيدة الأمنية التركية بعد تولي حزب العدالة والتنمية اول تحولاتها وفق نظرية العمق الاستراتيجي التي وضعها أحمد داوود أوغلو والتي كان محورها " تصفير المشكلات " عبر قنوات القوة الناعمة ودوائر العمق الاستراتيجي التركي (الشرق الاوسط، القوقاز واسيا الوسطى، افريقيا، والبلقان) مع الاستمرار باستراتيجية الأمن والدفاع المشترك في إطار حلف الناتو الى استراتيجية استباقية منفردة او ما يمكن تسميتها بعقيدة " الدفاع المتقدم" (Yaşar, 2021, 6).

كما ان هذه العقيدة مرت بتحول جذري منذ عام ٢٠١٦ تمثل بالتحول من " الدفاع الساكن" داخل حدود الدولة الى " الامن الاستباقي " العابر للحدود" (Adar & Toygür, 2020)، هذه التحولات في العقيدة الأمنية استندت الى ثلاثة ركائز استراتيجية تتمثل في:

١. استراتيجية الدفاع المتقدم : والتي تتمحور حول نقل المعركة الى ارض الخصم، فلم يعد الهدف الأمني حماية الحدود فقط، بل انشاء " أحزمة أمنية" دائمة في شمال العراق وسويا ، إذ ادركت تركيا بعد موجة ثورات الربيع العربي التي ادت الى تغييرات في موازين القوة على الساحة الاقليمية وعدم الاستقرار في محيطها القريب، ان الاستمرار في سياسة تصفير المشكلات والقوة الناعمة لم تعد ذا جدوى في الحفاظ على امن الدولة التركية، وانه من الضروري التخلي نسبيا عن هذه السياسة لصالح استخدام القوة الصلبة واستراتيجية اقامة القواعد العسكرية خارج أراضيها (EKŞİ, 2018, 74-75).

٢. استراتيجية السيادة البحرية (الوطن الأزرق): وفق هذه الاستراتيجية انتقلت العقيدة الأمنية من اليايسة الى البحار، اذ تعد تركيا ان نفوذها العسكري في الصومال والسودان وقطر وليبيا هو جزء من حقوقها في مجال استغلال الطاقة والممرات المائية المهمة (Yaka, 2025, 237).

٣-الاستقلالية العسكرية دافع للسياسة الخارجية: اذ ترى انقرة ان نجاح العقيدة الأمنية مرتبط بتطور صناعاتها العسكرية، والاعتماد على الطائرات المسيرة والتكنولوجيا العسكرية المتقدمة وهو ما منح انقرة حرية الحركة وقلل من تبعات فرض عقوبات غربية عليها، كم منح صانع القرار حرية التحرك العسكري خارج حدود تركيا (Yılmaz & Yorulmaz, 2023, 16-17).^(٥)

ثانياً: دوافع إقامة القواعد العسكرية

يمكن ادراج الدوافع التركية لإقامة قواعد ونقاط عسكرية خارج اراضيها فيما يلي:

١-الخطوط العامة التي تبنتها حكومة العدالة والتنمية في امتلاك نفوذ اقليمي ودولي يجمع او يوازي بين البر والبحر وفي كل المناطق بما ان الموقع الجغرافي لتركيا يؤهلها لذلك كونها تقع في نقطة التقاء قارات

^(٥) Serdar YILMAZ, "The Effects of Turkish Defense Industry's", & Murat YORULMAZ,



العالم القديم (آسيا، أفريقيا، أوروبا) لذا يتوجب عليها الحصول على مواطن قوة في الأماكن التي تحظى بأهمية دولية واستراتيجية والأكثر حيوية اقتصاديا وسياسيا (أوغلو، ٢٠١٠، ١٤٣-١٤٤).

٢- البعد التاريخي (الأرث العثماني) أو ما يسمى بالعثمانية الجديدة والتي تهدف الى استعادة تركيا لمجدها واستعادة السيطرة للدولة العثمانية لكن ليس بالسيطرة المباشرة وإنما عن طريق مد النفوذ السياسي والاقتصادي والعسكري (القواعد العسكرية) شرقاً وغرباً عبر ادوات السياسة الخارجية المختلفة سياسيا واقتصاديا وعسكريا وانسانيا وحسب أهمية كل منطقة أو عن طريق تقديم نفسها كوسيط يحظى بقبول دولي لحل العديد من المنازعات الدولية كما هو الحال في مشاركتها في العديد من قوات حفظ السلام الدولية، وفق سياسة خارجية قائمة على التحول من استراتيجية الأولويات التي اتبعتها تركيا في سياستها الخارجية طيلة فترة الحرب الباردة الى استراتيجية التكامل في سياساتها الخارجية وهو امر لم ينكره قادة الحكومة بل طالما اكدوا في العديد من المناسبات على الأثر العثماني والمسؤولية التاريخية الواقعة على عاتق تركيا تجاه المناطق التي كانت خاضعة للدولة العثمانية، ففي مؤتمر لحزب العدالة والتنمية في ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٠٩ قال وزير الخارجية التركي آنذاك أحمد داوود أوغلو: "نحن لنا إرث باق من العهد العثماني، يقولون عثمانية جديدة، نعم نحن عثمانيون جدد، نحن يتحتم علينا الاهتمام بدول منطقتنا، كما الاهتمام بدول شمال أفريقيا"، وفي تصريح آخر له لصحيفة الواشنطن بوست في كانون الثاني ٢٠١٠ قال: "كما هي انكلترا زعيمة لكونولث انكليزي من مستعمراتها السابقة فلماذا لا تقيم تركيا من جديد زعامة في الأراضي العثمانية السابقة في البلقان والشرق الأوسط وآسيا الوسطى"، وفي تصريح للرئيس التركي رجب طيب أردوغان حول الثورة السورية قال: "سوريا ليست مسألة خارجية بل نراها مسألة داخلية تركية، ولن نبقى متفرجين على ما يجري هناك"، وفي تصريح آخر لأردوغان في ١٥ تموز ٢٠١٢ بعد انتقاد سياسة تركيا حيال الأزمة السورية قال: "يسألوننا عن أسباب انشغالنا بسوريا. الجواب بسيط للغاية؛ لأننا بلد تأسس على بقية الدولة العلية العثمانية. نحن أحفاد السلاجقة. نحن أحفاد العثمانيين. نحن على امتداد التاريخ أحفاد أجدادنا الذين ناضلوا... إن حزب العدالة والتنمية هو حزب يحمل في جذوره العميقة روح السلاجقة والعثمانيين" (نور الدين، ٢٠١٩، ١٢٠-١٢١).

٣- الهاجس الأمني: اذ يرى القادة الأتراك ان أمن دولتهم واستقرارها وسلامة شعبها ينطلق من خارج حدودها ومن جوارها الاقليمي وهو امر تتبناه الحكومات التركية المتعاقبة ولاسيما بعد تأسيس حزب العمال الكردستاني pkk عام ١٩٨٤ واتخاذ الاراضي العراقية والسورية مقرا له ونقطة انطلاق لعملياته ضد الحكومات التركية (ستراتيجيكيكس، ٢٠٢١).

٤- عقيدة الوطن الأزرق: اذ تبنت تركيا سياسة قائمة على الاهتمام بالبحار المحيطة بها (البحر المتوسط، بحر قزوين، البحر الأسود، البحر الأحمر) ضمن استراتيجية اطلق عليها "الوطن الأزرق" عام ٢٠٠٦ والتي كان عرابها الاميرال جيم جوردينز رئيس قسم الاستراتيجية والتخطيط في البحرية التركية والتي تروج لمفهوم ان الوطن يتجاوز البر الى البحر وتهدف الى تمكين تركيا من السيطرة على البحار المهمة وبالتالي

ترسيخ وجودها وحضورها الدولي، اذ يقول جوردينيز: " ان الوطن الأزرق هو القضية الجيوستراتيجية للقرن الحادي والعشرين، وفرصة لتحدي التسويات التي تمت قبل قرن من الزمان وسط انهيار الامبراطورية العثمانية...نحن ندافع عن وطننا الأزرق، انها عقيدة دفاعية بعد ان سرق جرفنا القاري ... ويمثل لنا اكبر تحد جيوستراتيجي في القرن الحالي"، وقد كانت القواعد العسكرية احد اساليب استعادة السيطرة على سواحل البحار المحيطة ودفعت الى تطوير الصناعات العسكرية البحرية واطلاق العديد من المناورات البحرية (كبطان، د.ت.، ١١).

٥- الثورات العربية والموقف التركي المساند لها رغبة في ايجاد حكومات جديدة موالية لها، فضلا عن ما افرزته هذه الثورات والازمات التي اعقبها من تغييرات في موازين القوى وتصاعد النفوذ الإيراني والروسي على حساب النفوذ التركي، وتصاعد الخطر الكردي بعد الدعم الدولي الذي حصلت عليه الفصائل الكردية على حدودها مع سوريا، مما جعل تركيا طرفا في هذه الازمات وتسبب في توتر علاقاتها مع العديد من الدول العربية التي رفضت سياسة تركيا ورأت في التدخل سواء العسكري او السياسي من خلال دعمها للتنظيمات الاسلامية ولاسيما الاخوان المسلمين ما يهدد أمنها ومصالحها، وبالتالي سعي الطرفين لتصعيد وتيرة سباق التسلح وفتح القواعد العسكرية في المنطقة (الفخراني، ٢٠٢١، ١٨).

٦- الانقلاب التركي الفاشل في تموز ٢٠١٦، والذي تجاوزت اثاره الداخل التركي الى السياسة الخارجية خاصة بعد ردود الافعال الاوروبية والأمريكية التي وصفها القيادة التركية بالغامضة، والشكوك التي ترسخت لديها تجاه بعض الدول الأوروبية التي منحت اللجوء السياسي لشخصيات وقيادات عسكرية تتهمها تركيا بالضلوع بالانقلاب ورفض تسليمهم للحكومة التركية كما رفضت الولايات المتحدة الأمريكية تسليمها الداعية التركية " فتح الله غولين" المتهم الأول بقيادة الانقلاب، بينما كان التحذير الاول من الانقلاب من قبل روسيا، وبالتالي ادركت الحكومة التركية ضرورة استخدام القوة الصلبة في علاقاتها الخارجية (الفخراني، ٢٠٢١، ٢٠-٢١). من جهة اخر فان فتح قواعد عسكرية جديدة خارج الحدود التركية وزج الجيش بعمليات عسكرية خارجية من شأنه ان يشنت جهود الأخير خارجيا ويؤمن للحكومة عدم تكرار محاولة الانقلاب خاصة بعد التعديلات الدستورية التي طالت نفوذ العسكر وامتيازاتهم، وهو ما يفسر قيام تركيا بأول عملياتها العسكرية في سوريا بعد شهر واحد من الانقلاب (Fisk, 2016).

٧- الترويج لصناعاتها العسكرية : فقد استطاعت تركيا خلال سنوات قليلة توطين ٧٠٪ من سلاحها واصبحت تبحث عن اسواق لتصديره، وتأسيس القواعد العسكرية الخارجية ومراكز التدريب التابعة لها احد وسائل الترويج لهذه الصناعة خاصة بعد ان نجحت في تطوير صناعة الدبابات والمدرعات مثل دبابة Kaplan Altay (MBT) المتوسطة المدى كما استطاعت تطوير أنظمة دفاع جوي، فضلاً عن الطائرات المسيرة التي قطعت تركيا فيها شوط كبيراً من التطور وبرزها طائرة " البيرقدار Bayraktar TB2 " المقاتلة التكتيكية القادرة على القيام بمهام هجومية واستخباراتية وهي أول طائرة مسيرة يتم تصديرها اعقبها الطائرة الأكثر تطورا " العنقاء TAI Anka" والتي اثبتت كفاءة في سوريا وليبيا ومؤخرا في أذربيجان (MEE and agencies, 2020).



المبحث الثاني

الوجود العسكري التركي في دول الشرق الأوسط حتى عام ٢٠١٥

اتسم الوجود العسكري التركي خارج اراضيها طيلة فترة الحرب الباردة وبعدها بالمحدودية وانقسم بين تواجد احادي املته مصالح تركيا واتفاقاتها واخر ضمن قوات دولية وفق ما تمليه عليها مشاركتها ضمن احلاف ومنظمات دولية سواء ضمن حلف الناتو او منظمة الأمم المتحدة او (منظمة الأمن والتعاون الأوروبي)

أ- الوجود العسكري المباشر: وقد اقتصر هذا الوجود على منطقتين او دولتين تعتبر تركيا إن أمنهما يؤثر على أمنها القومي وهما قبرص والعراق. اذ ان أقدم قاعدة عسكرية في الشرق الأوسط والأكثر اهمية لتركيا توجد في شمال قبرص وقد تأسست بعد ازمة عام ١٩٧٤ وتضم ما يقارب (٣٠-٤٠) عنصراً، اذ تعتبر تركيا نفسها الضامن لأمن القبارصة الاتراك وفقاً لمعاهدة الضمان الموقعة بينها وبين اليونان وبريطانية عام ١٩٦٠، وتعد هذا الوجود العسكري ضرورة لأمنها الوطني أيضاً (Kocatepe, 2025, 560).

ويعود تواجدها العسكري في العراق الى عام ١٩٨٤ بعد تأسيس حزب العمال الكردستاني pkk، اذ وقعت تركيا مع العراق اتفاقية (المطاردة الحثيثة في تشرين الأول ١٩٨٤) التي تتيح لكل من البلدين - بعد اعلام الآخر - القيام بعمليات عسكرية ضد العناصر الكردية المتمردة، ولفترة قصيرة وعلى عمق ١٠ كم في اراضي البلد الآخر، اتسم التواجد العسكري التركي في هذه الفترة بانه محدود ومؤقت ينتهي بانتهاء العمليات التي لم تتجاوز (٣) عمليات حتى عام ١٩٨٨ (رضوان، ٢٠٠٦، ١٤٩). الا ان اوضاع العراق بعد عام ١٩٩٢ وخروج المنطقة الشمالية عن سيطرة الحكومة المركزية اتاح لحزب العمال الكردستاني pkk تأسيس العديد من المعسكرات ومراكز التدريب في شمال العراق التي بلغت (٩) معسكرات وبالتالي انعكس على زيادة العمليات التركية داخل الأراضي العراقية واتساع نطاقها، اذ شنت تركيا حملات عسكرية في الاعوام ١٩٩٢، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧ رافقها تأسيس بعض النقاط العسكرية وتراوح الوجود العسكري فيها ما بين ١٥٠٠ - ١٠٠٠٠ جندياً (بارك، ٢٠٠٥، ٢٦-٢٧)، تحولت بعد عام ٢٠٠٣ الى مراكز عسكرية واستخباراتية تركية في العراق فضلاً عن تجاوز تركيا للمسافة المتفق عليها للتوغل في عام ١٩٨٤ عدة مرات ولعدة كيلو مترات، خاصة بعد ان عقدت تركيا مع العراق مذكرة تفاهم في آب ٢٠٠٧ خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي آنذاك نوري المالكي (٢٠٠٦-٢٠١٤) الى انقرة كان من بنودها العمل المشترك لمحاربة الإرهاب الأمر الذي دعم التدخل العسكري في التركي في شمال العراق فيما بعد، ففي شباط ٢٠٠٨ توغلت القوات التركية بعمق (٢٥) كم داخل الأراضي العراقية في محافظة دهوك لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني وكان رد تركيا على الانتقادات الدولية هو اخطارها الحكومة العراقية بهذا التوغل، اعقب ذلك الاعلان عن تأسيس " المجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي بين العراق وتركيا" خلال زيارة رئيس الوزراء التركي آنذاك رجب طيب اردوغان الى بغداد في تموز ٢٠٠٨ والتي كان من بنودها العمل على

اتمام الاتفاق العسكري المشترك بين الجانبين، وقد صرح رئيس الوزراء العراقي في المؤتمر الصحفي الذي عقد حينها في معرض اجابته على سؤال حول الموقف العراقي من الوجود العسكري التركي قائلاً: "إن هذا الوجود تاريخي، ومرتبطة بالأوضاع الأمنية على الحدود بين البلدان والسيطرة عليها، وإذا ما تحسنت الأوضاع الأمنية، فسوف تناقش هذه المسألة مستقبلاً". (السعدون، ٢٠١٢، ٣٩٤-٣٩٥)، وهو ما يعكس ضعف الحكومة العراقية من جهة واصرار تركيا على تصفية حساباتها مع حزب العمال الكردستاني على الأراضي العراقية

ب- مشاركات تركيا ضمن القوات الدولية: تشارك تركيا في العديد من قوات حفظ السلام والاستقرار في العديد من المناطق التي تشهد حروب او توتر وفي اماكن مختلفة من العالم اعتباراً من منتصف القرن الماضي.

- الحرب الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣: وتعد الحرب الكورية اول حرب شاركت فيها تركيا في هذا المجال فقد صادق البرلمان التركي في يونيو/حزيران ١٩٥٠ على إرسال قوات عسكرية إلى كوريا ضمن قوات الأمم المتحدة، ليس فقط من أجل المساهمة في الأمن والاستقرار العالمي، بل أيضاً للحفاظ على الأمن القومي التركي، إذ نظر الحزب الديمقراطي التركي بقيادة عدنان مندريس إلى أنها فرصة مهمة من أجل الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) (انضمت تركيا للحلف قبل نهاية الحرب الكورية في ١٨ شباط ١٩٥٢) من أجل مجابهة التهديد المتزايد للاتحاد السوفييتية، إذ تم ارسال لواء تركي مكون من ٥٠٩٠ عسكرياً وضابطاً، وأُتبع اللواء الأول بثلاثة ألوية أخرى خلال فترة الحرب التي امتدت لقرابة ٣ سنوات، فبين بداية الحرب في يونيو/حزيران ١٩٥٠ ووقف إطلاق النار في يوليو/تموز ١٩٥٣، خدم ما مجموعه ١٤ ألفاً و ٩٣٦ جندياً تركيا في كوريا الجنوبية، فقد ٧٢١ منهم حياتهم، واخفق ١٧٥، وأسر ٢٣٤، وأصيب ٢١٤٧. وبذلك وصلت تركيا إلى معدل إصابات بلغ ٢٢٪ واحتلت المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في عدد الخسائر البشرية، انتهى هذا التواجد بانتهاء الحرب وكانت هذه المشاركة فاتحت علاقات متينة بين تركيا وكوريا الجنوبية (خضر، ٢٠٢١).

- قوات حفظ السلام ومراقبة وقف إطلاق النار بين العراق وإيران التي شكلتها الأمم المتحدة ١٩٨٨-١٩٩١ (UNIMOG) تلتها المشاركة في قوات حفظ السلام في المنطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت (UNIKOM) عام ١٩٩١ بقوة قوامها (٧٥) عنصر (Republic of Turkey Ministry of Foreign Affairs, n.d.)

- بعثة الأمم المتحدة لتمكين الصومال في آب ١٩٩٢ (UNOSOM-I) تلتها بعثة الولايات المتحدة في الصومال عام ١٩٩٣ (UNOSOM-II) بوحدة برية قوامها (٦٠٧) عنصر ووحدة بحرية قوامها (٢٩٧) عنصر وهي المرة الثانية التي ترسل فيها تركيا قواتها الى مناطق خارج محيطها الإقليمي (المفرجي، ٢٠٢٣، ٤٠).



- قوات الأمم المتحدة لمراقبة الاوضاع بين جورجيا وابخازيا عامي ١٩٩٣-١٩٩٤ (UNOMIG) ب(٨٥) عنصر (Koçer,2006, 49-50).
- قوات الحماية وحفظ السلام في البوسنة والهرسك (UNPROFOR) بين اب ١٩٩٣-كانون الاول ١٩٩٥ في إطار معاهدة دايتون بفوج مكون من (١٤٦٠ عنصر) (Coşkun, 2021, 40-41)
- بعثة الأمم المتحدة في السودان (UNMIS) في عام ١٩٩٥ و (UNAMID) في دارفور عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧ (United Nations, 2013, 154)، (United Nations, 2010, 60).
- بعثة السلام المؤقتة في عام ١٩٩٧ لمراقبة الاوضاع والمفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية و"إسرائيل" (TIPH) (Tateyama, 2023, 156).
- بعثة الأمم المتحدة الاولى لضمان السلم والاستقرار في تيمور الشرقية عام ١٩٩٩ (UNTAFT) والثانية بعد استقلال تيمور الشرقية عام ٢٠٠٢ (UNMISSET) (Koçer, 2006, 51).
- بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في كوسوفو عام ١٩٩٥ (KVM) (North Atlantic Treaty Organization, n.d).
- قوات حفظ السلام التابعة للناو في البانيا (ALBA) عام ١٩٩٩ بسرية ميدانية مكونة من ٢٠ ضابط و ٧٥٩ عنصر من مشاة البحرية مقرها في مضيق تيرانا (Greco, 1998)
- قوات النانو لحفظ السلام في كوسوفو والبلقان عام ١٩٩٩ (KFOR) بقوة من (١٦٥٠٠ عنصر) (Koçer,2006, 53-54).
- القوات الدولية لحفظ السلام في افغانستان (ISAF) مع ١٧ دولة بقوة تقدر ب (٨٠٠-١٠٠٠) عنصر وتجدر الإشارة الى ان الوجود التركي ضمن قوات ايساف في افغانستان لم يقتصر على البعد العسكري بل تعاده الى محاولة كسب ود الشعب الأفغاني عن طريق القيام بمشاريع انسانية مثل المستشفيات والمدارس وهو الأمر يفسر القبول الأفغاني بقيادة تركيا لهذه القوات ومسك الأرض في افغانستان عند انسحاب القوات الأمريكية منها عام ٢٠٢١ (Milliyet, 2020)
- قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام على الحدود اللبنانية "الإسرائيلية" عام ٢٠٠٦ (UNIFIL) بقوة من (١٠٠٠ جندي)، وقد مدد البرلمان التركي في تشرين الأول عمل القوة التركية في لبنان عام إضافي (Grundy-Warr & Schofield,1993, 78).
- ورغم ان مشاركة تركيا في هذه القوات هي بادرة ايجابية، الا انها لا تخلو من مكاسب امنية واستراتيجية خاصة وأن هذه المشاركات تقتصر في غالبيتها على مناطق تسعى تركيا ليكون لها نفوذ فيها سواء في اسيا الوسطى (افغانستان) او في البلقان او في القارة الأفريقية. من جهة اخر فان مشاركة القوات التركية في اماكن وبيئات مختلفة تعزز من قدرة الجيش التركي للقتال في الظروف المختلفة.

مشاركات تركيا في قوات حفظ السلام والبعثات الدولية (١٩٥٠-٢٠١٥)

ت	اسم القوة / البعثة الدولية	النطاق / المظلة الدولية	التاريخ / الفترة	حجم أو طبيعة المشاركة التركية
١	قوات الأمم المتحدة في كوريا	منظمة الأمم المتحدة	يونيو ١٩٥٠ (٣ سنوات)	لواء أول (٥٠٩٠ عسكرياً)، تلاه ٣ ألوية (إجمالي ١٤٩٣٦ جندياً)
٢	بعثة UNIIMOG	منظمة الأمم المتحدة	1988 - 1991	قوات حفظ سلام ومراقبة
٣	بعثة UNIKOM	منظمة الأمم المتحدة	1991	قوة قوامها ٧٥ عنصراً
٤	بعثة UNOSOM-I	منظمة الأمم المتحدة	أغسطس ١٩٩٢	قوات تمكين ودعم
٥	بعثة UNOSOM-II	الولايات المتحدة / مظلة دولية	1993	وحدة برية (٦٠٧) + وحدة بحرية (297)
٦	بعثة UNOMIG	منظمة الأمم المتحدة	1993 - 1994	قوة قوامها ٨٥ عنصراً
٧	قوات UNPROFOR	منظمة الأمم المتحدة	أغسطس ١٩٩٣ - ديسمبر ١٩٩٥	فوج مكون من ١٤٦٠ عنصراً
٨	بعثة UNMIS	منظمة الأمم المتحدة	1995	بعثة سلام ودعم
٩	بعثة KVM	منظمة الأمن والتعاون الأوروبي	1995	بعثة مراقبة إقليمية
١٠	بعثة TIPH	مظلة دولية مشتركة	1997	بعثة سلام مؤقتة
١١	بعثة ALBA	حلف شمال الأطلسي (الناتو)	1999	سرية ميدانية (٢٠ ضابطاً و ٧٥٩ من مشاة البحرية)
١٢	قوات KFOR	حلف شمال الأطلسي (الناتو)	1999	قوة ضخمة قوامها ١٦٥٠٠ عنصر
١٣	بعثة UNTAET	منظمة الأمم المتحدة	1999	بعثة ضمان السلم والاستقرار
١٤	بعثة UNMISSET	منظمة الأمم المتحدة	2002	بعثة دعم دولية
١٥	بعثة UNAMID	منظمة الأمم المتحدة	2003 و 2007	بعثة حفظ سلام مشتركة
١٦	قوات UNIFIL	منظمة الأمم المتحدة	2006	قوة قوامها ١٠٠٠ جندي
١٧	قوات ISAF	تحالف دولي (١٧ دولة)	ممتدة	قوة تقدر بـ ٨٠٠ - ١٠٠٠ عنصر

* الجدول من عمل الباحث اعتماداً على المعلومات اعلاه

المبحث الثالث

القواعد العسكرية التركية في دول الشرق الأوسط ٢٠١٥-٢٠٢٦



تعد القواعد العسكرية التركية بعد عام ٢٠٠١٥ ذات أهمية كبيرة إذ انها تهدف الى ترسيخ الوجود التركي المباشر في العديد من الدول التي تقع في مناطق استراتيجية مهمة وتعد احدى ادوات تركيا للحصول على مكانة دولية فضلا عن الحصول على مكاسب اقتصادية

١- القاعدة العسكرية التركية في قطر:

في ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٤ قام أمير دولة قطر تميم بن حمد آل ثاني بزيارة تركيا بعد حوالي شهرين من زيارة أردوغان لقطر، ووقع "اتفاقية مشتركة لتشكيل اللجنة الاستراتيجية العليا" مع تركيا في انقرة، هذه الاتفاقية شكلت ارضية التعاون الاستراتيجي بين الدولتين فيما بعد في مجالات السياسة والاقتصاد والتجارة والاستثمار والتعليم والثقافة والعلوم والتكنولوجيا والطاقة والزراعة والاتصالات فضلا عن الامن والدفاع (النعمي، ٢٠١٤، ٢٠٢٠، ٢٠).

وكان للاتفاق المشترك أعلاه تأثير مباشر في إنشاء قاعدة عسكرية تركية لاحقاً في قطر، إذ تضمن بنداً دفاعياً سمح بنشر قوات تركية وإجراء تدريبات مشتركة، وهو ما مهد الطريق لافتتاح أول قاعدة عسكرية تركية في قطر في عام ٢٠١٦ سميت بقاعدة الريان (معسكر طارق بن زياد) وهي أول منشأة من نوعها في الشرق الأوسط. في مقابلة أجريت في أواخر ٢٠١٥، قال أحمد دميروك، سفير تركيا لدى قطر آنذاك، إن ٣,٠٠٠ جندي بري سيتم نشرهم في النهاية في القاعدة، والتي من المخطط أن تكون في الأساس مكانا لتدريبات مشتركة، فضلا عن انها ستسمح للقوات التركية بالمشاركة في العمليات العسكرية في البحر الأحمر وشمال أفريقيا والخليج العربي (Global Security, 2021).

الى جانب التعاون في صناعات التسليح، نصت الاتفاقية على امكانية نشر متبادل لقوات تركية على الاراضي القطرية، وقطرية على الاراضي التركية، هذه القاعدة العسكرية التركية في قطر تحقق لتركيا الكثير من طموحها الخارجي وتساهم في توسيع دورها وتمدد نفوذها في المنطقة وتمنحها موقعا مطلقاً على الخليج العربي، ووجودا عسكريا مباشرا في منطقة غنية بموارد الطاقة وتشابك العلاقات الدولية وتأثيرات اقتصادية. من جهة أخرى تمكن تركيا من ايجاد نوع من توازن القوى مع إيران الفاعل الاقليمي الثاني في المنطقة خاصة بعد ان اصبحت الاخيرة متغلغلة في العديد من دول المنطقة في سوريا، ولبنان، والعراق، واليمن. وفي نيسان ٢٠١٦ جرى تعديل الاتفاق العسكري بما يتناسب مع رؤية الدولتين وأهدافها، فأصبحت تشمل تحديث المؤسسات العسكرية القطرية وتطوير امكانيات وقدرات القوات المسلحة القطرية عبر المناورات المشتركة والتدريب والتأهيل، وبما يشمل زيادة عدد القوات التركية التي يمكن نشرها على الاراضي القطرية، إذ يمكن أن تستوعب القاعدة من (٣٠٠٠) عنصر من القوات التركية الى (٥٠٠٠) عنصر عند الحاجة. اما بالنسبة لقطر فتتدرج هذه الخطوة ضمن مساعي الدوحة لتطوير امكانيات وقدرات قواتها (Cook & Ibish, 2019, 14-15).

ومن جهة اخرى فإن انشاء هذه القاعدة دفع عجلة التعاون الاستراتيجي بين الدوحة واثرة الى فضاءات جديدة في ظل التعقيدات السياسة في الخليج العربي، وعلى اثر الازمة الخليجية عام ٢٠١٧ وادراج طلب عدم اقامة قاعدة عسكرية تركية في قطر ضمن المطالب الخليجية لإنهاء الازمة، في المقابل عملت تركيا على الاسراع بأدراج الاتفاقية العسكرية مع قطر على جدول اعمال البرلمان التركي للمصادقة علي، وقد صوت الاخير بالأغلبية على مشروع الاتفاقية في يوم ٨ حزيران ٢٠١٧، وبناءً على دعوة عاجلة من الحكومة التركية تحسباً لأي تطورات في المنطقة في ضوء الازمة القطرية، وفي اليوم التالي (٩ حزيران) صادق رئيس الجمهورية التركي على الاتفاقية وبذلك تكون الاتفاقية قد دخلت حيز التنفيذ، وقد تم تعزيز التواجد التركي في قطر عام ٢٠١٩ قاعدة خالد بن الوليد لتكون مركزاً للقيادة المشتركة للدولتين ومقراً للتدريب والمناورات العسكرية يذكر انه يجري الحديث حالياً عن اقامة قاعدة عسكرية ثانية لتركيا في قطر تكون مساعدة للقاعدة الاولى بهدف زيادة اعداد القوات التركي (Vagneur-Jones & Kasapoglu, 2017, 7-18). انظر الشكل رقم (١).

الشكل رقم (١) النطاق الجغرافي لقاعدة الريان في قطر



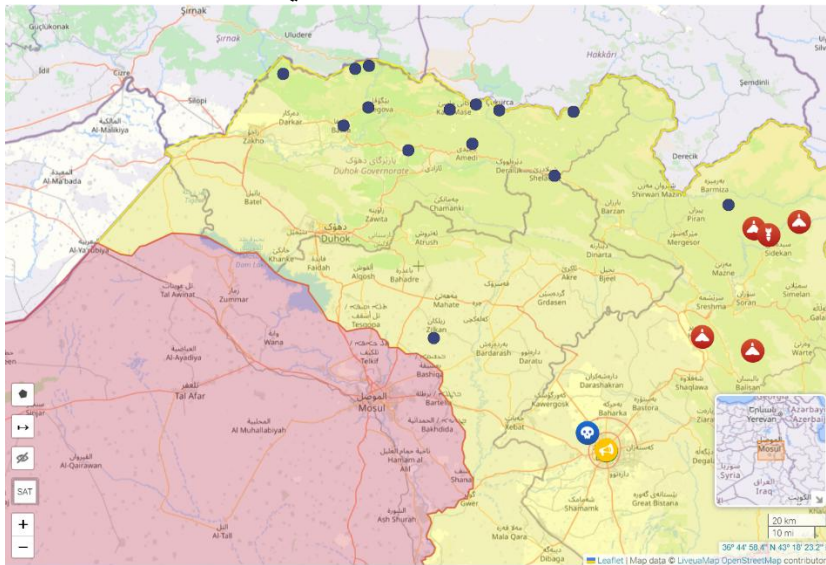
Google Maps, "Al-Rayyan Base, Doha, Qatar," accessed June 2 /2026.

٢- القواعد العسكرية التركية في شمال العراق:

بعد سيطرة تنظيم "داعش" الإرهابي على مساحات واسعة من شمال العراق وسوريا، وجدت تركيا مبررًا لتوسيع وجودها العسكري عبر إنشاء معسكرات جديدة في شمال العراق، فضلًا عن مشاركتها في عمليات التحالف الدولي. فقد أنشأت معسكر بعشيفة شمال الموصل عام ٢٠١٤ بطلب من محافظ نينوى السابق أئيل النجيفي وبالتنسيق مع حكومة إقليم كردستان، حيث تولت تدريب قوات البيشمركة في معسكر "نوبردان" القريب، واستوعب نحو ٢٠٠٠ متطوع. كما يضم معسكر زيلكان ما يقارب ١٥٠-٢٠٠ جندي و ٢٥ مدرعة، إلى جانب قواعد أخرى موزعة في مناطق باطوفة، كاني ماسي، سنكي، مجمع بيكوف، وادي زاخو، شيلادزي، برواري بالا، كوكخي سبي، دريي دواتيا، وجبل سرزيري، بإجمالي يقارب ٣ آلاف جندي تركي. وتُعد قاعدة بامرني شمال دهوك أكبر هذه القواعد، إذ تضم مهبطًا للطائرات وتُستخدم كقاعدة لوجستية رئيسة (الحامد، ٢٠١٥). (ينظر الشكل رقم ٢).

وفي السياق الأحدث، وثقت تقارير ميدانية توسع تركيا في محاور استراتيجية جديدة، أبرزها زاب، أفاشين، متينا، برواري بالا، وسيدكان، حيث أنشئت شبكة طرق عسكرية تربط هذه القواعد عبر وادي غالي رشافا (Deraluk)، إضافة إلى مجمعات عسكرية تضم مستشفى ومركز تدريب وقواعد مدفعية. هذا الانتشار يعكس توجهًا تركيًا لإقامة بنية تحتية عسكرية دائمة في شمال العراق، رغم إعلان وقف إطلاق النار عام ٢٠٢٥، إذ تشير البيانات إلى استمرار العمليات والقصف المدفعي في مناطق مثل سيدكان (Community Peacemaker Teams, 2026).

الشكل (٢) تمركز القوات التركية في شمال العراق



Source: Iraq.liveuamap.(2026). <https://iraq.liveuamap.com>

كثفت تركيا تواجدها وعملياتها العسكرية في العراق خلال الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٤ ضد حزب العمال الكردستاني بمعدل عملية الى عمليتين عسكرية ضخمة في كل عام، وبالتوازي مع تراجع مقدرات حزب العمال امام العمليات التركية ورغبة انقرة في فك العزلة الإقليمية ورغبتها في تطبيع العلاقات مع حكومة بغداد واستدامة علاقاتها الطويلة مع حكومة إقليم كردستان عززت تركيا تعاونها الأمني مع حكومة بغداد عبر توقيع اتفاقات تبادل المعلومات الاستخباراتية وتنفيذ عمليات عسكرية بالتنسيق مع الأخيرة، اذ اسفرت اللقاءات المكثفة والاجتماعات الأمنية رفيعة المستوى التي تم عقدها في آب ٢٠٢٣ واذار ٢٠٢٤ عن توقيع مذكرات تفاهم للتعاون العسكري والأمني، وبموجب هذه المذكرة صنف العراق حزب العمال الكردستاني "منظمة محظورة" بما يتماشى مع الرؤية الأمنية التركية لمكافحة الإرهاب، وتم تأكيد هذا الموقف خلال زيارة الرئيس رجب طيب اردوغان الى بغداد في نيسان ٢٠٢٤، كما جرى وافق العراق على تحويل قاعدة زيلكان التركية في بعشيقة الى "مركز تدريب وتعاون مشترك عراقي - تركي" (Stimson, 2025). بهذه الاتفاقيات اضفت تركيا صفة شرعية لتواجدها العسكري على الأراضي العراقية بالتنسيق مع الجانب العراقي. انظر الجدول رقم (١)

الجدول رقم (١) أهم القواعد العسكرية التركية المنتشرة في شمال العراق

المحور الرئيس	أهم القواعد/ المواقع المرتبطة	الملاحظات الرئيسية
زاب(Zap)	قاعدة مدفعية رئيسية	مركز عمليات متقدم ضد حزب العمال الكردستاني
أفاشين(Avashin)	مواقع مراقبة وتحصينات	قاعدة متقدمة لمتابعة التحركات الميدانية
متينا(Matina)	قاعدة تدريبية ولوجستية	تضم مخازن ومرافق دعم
برواري بالا(Berwary Bala)	قاعدة جديدة ضمن شبكة الطرق	جزء من التوسع التركي عبر الطرق العسكرية
سيدكان(Sidakan)	مواقع قصف مدفعي متكرر	شهدت عمليات قصف في شباط/فبراير ٢٠٢٦
بامرني(Bamerni)	أكبر قاعدة تركية شمال دهوك	قاعدة لوجستية رئيسية تضم مهبطاً للطائرات

الجدول من اعداد الباحث وفقا للمعلومات المدرجة في البحث.



٣- القواعد والنقاط العسكرية في سوريا:

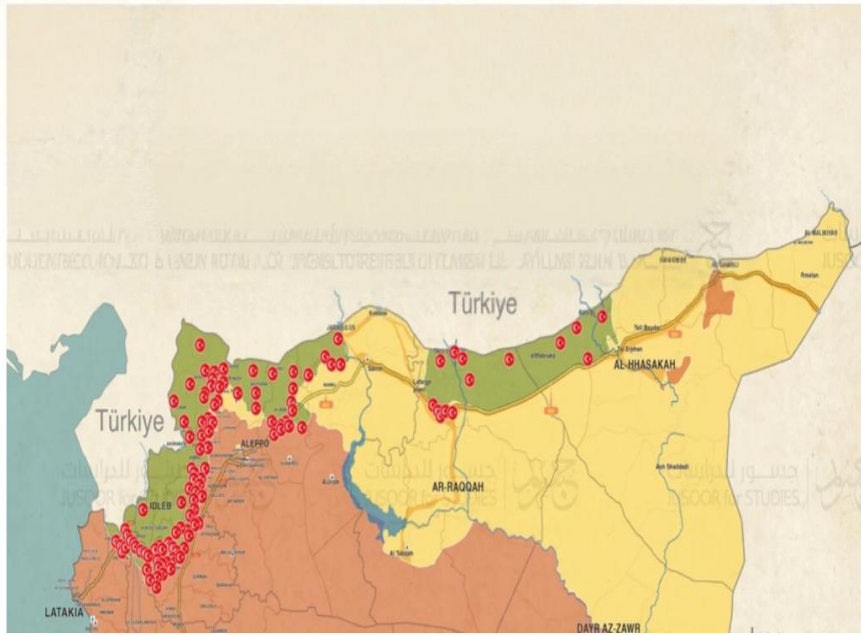
شهدت الساحة السورية خلال السنوات الأخيرة تحولات جوهرية، إذ تمكن الجيش السوري من استعادة السيطرة على معظم الأراضي، فيما أعادت تركيا تموضع قواتها شمال البلاد، محتفظةً بنقاط وقواعد عسكرية محدودة قرب الحدود. ورغم هذه التطورات، تشير البيانات إلى أن تركيا كانت قد أنشأت ما يقارب ١١٣ موقعاً عسكرياً بين قواعد ونقاط مراقبة موزعة على خمس محافظات: ٥٥ في حلب، ٤٣ في إدلب، ٩ في الرقة، ٤ في الحسكة، و ٢ في اللاذقية، تضم نحو ٢٠ ألف جندي. الهدف الرئيس لهذا الانتشار كان مواجهة حزب العمال الكردستاني والجنح السوري له (قوات سوريا الديمقراطية - قسد)، وتأمين إقامة منطقة عازلة على الحدود التركية-السورية لتكون حاجزاً أمام الفصائل الكردية، إضافة إلى استخدامها كمنطقة لاستقرار اللاجئين السوريين بما يخفف الضغط عن الداخل التركي ويحول دون قيام كيان كردي ذي حكم ذاتي قد يثير نزعات انفصالية لدى أكراد تركيا. وقد وفرت هذه البنية العسكرية الأرضية لثلاث عمليات رئيسية هي: درع الفرات (٢٠١٦)، غصن الزيتون (٢٠١٨)، ونبع السلام (٢٠١٩).

مكنت هذه العمليات تركيا من تكوين حزام أمني يمتد على طول حدودها الجنوبية، وتوسيع نقاط مراقبتها في إدلب وحلب إلى أكثر من ١١٣ موقعاً، بهدف منع إنشاء ممر كردي متصل، وتأمين عمق استراتيجي لأمن الحدود. كما أتاحت لها تصعيد ضرباتها الجوية ضد قوات سوريا الديمقراطية. وفي السياق الأحدث (٢٠٢٦)، ورغم الانسحابات الجزئية من بعض المواقع مثل عين عيسى شمال الرقة ونقل قاعدة من تل أبيض إلى قرية المولواه، فإن تركيا ما زالت تحتفظ بوجود عسكري في مواقع استراتيجية أبرزها: أعزاز، الباب، جرابلس، تل أبيض، رأس العين، ومنبج. هذا التحول يعكس انتقال الوجود التركي من سيطرة واسعة إلى نقاط مراقبة استراتيجية قرب الحدود، في ظل استعادة الجيش السوري السيطرة على معظم الأرض السورية.

تشير بيانات إلى امتلاك تركيا ١١٣ موقعاً عسكرياً في شمال سوريا بين قاعدة عسكرية ونقطة مراقبة تنتشر في ٥ محافظات، بواقع ٥٥ في حلب، و ٤٣ في إدلب، و ٩ في الرقة، و ٤ في الحسكة و ٢ في اللاذقية. وبواقع (٢٠) الف جندي (ينظر الشكل رقم ٣) الهدف الرئيس لهذه النقاط والقواعد مواجهة حزب العمال الكردستاني والجنح السوري له قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وتأمين إقامة المنطقة العازلة على الحدود التركية - السورية لتكون حداً فاصلاً بينها وبين الفصائل الكردية ولتكون منطقة لاستقرار اللاجئين السوريين وبالتالي تخفيف عبئ اللاجئين عنها والحيلولة دون إقامة منطقة حكم ذاتي لأكراد سوريا يمكن ان يثير النزعة الانفصالية لدى اكرادها. وقد وفرت هذه النقاط والقواعد العسكرية العم والارضية لثلاث

عمليات عسكرية تركية على الأراضي السورية (عملية درع الفرات أب ٢٠١٦، عملية غصن الزيتون كانون الثاني ٢٠١٨، عملية نبع السلام تشرين الأول ٢٠١٩) (Ekrem, 2019, 135).
مكنت هذه العمليات العسكرية تركية في تكوين حزاما أمنيا يمتد على طول حدودها ووسعت من نقاط مراقبتها في إدلب وحلب الى أكثر من ١١٣ موقعا عسكريا الهدف الأول منها منع انشاء ممر تابع لحزب العمال الكردستاني وتأمين عمق استراتيجي لأمن الحدود فضلا عن السعي لإنشاء منطقة عازلة، كما مكنتها من تصعيد ضرباتها الجوية لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) الذراع السوري لحزب العمال الكردستاني (Ekrem, 2019, 135). ينظر الشكل رقم (٣).

الشكل (٣) انتشار القواعد ونقاط المراقبة التركية في سوريا



Source: Sevidova, V. (2024). The withdrawal of Turkish troops from Syria is inevitable, but when and on what terms?. New Eastern Outlook.

<https://journal-neo.su/2024/09/22/the-withdrawal-of-turkish-troops-from-syria-is-inevitable-but-when-and-on-what-terms/>



جدول رقم (٢)

الانتشار العسكري التركي في سوريا خلال المدة ٢٠١٩-٢٠٢٦

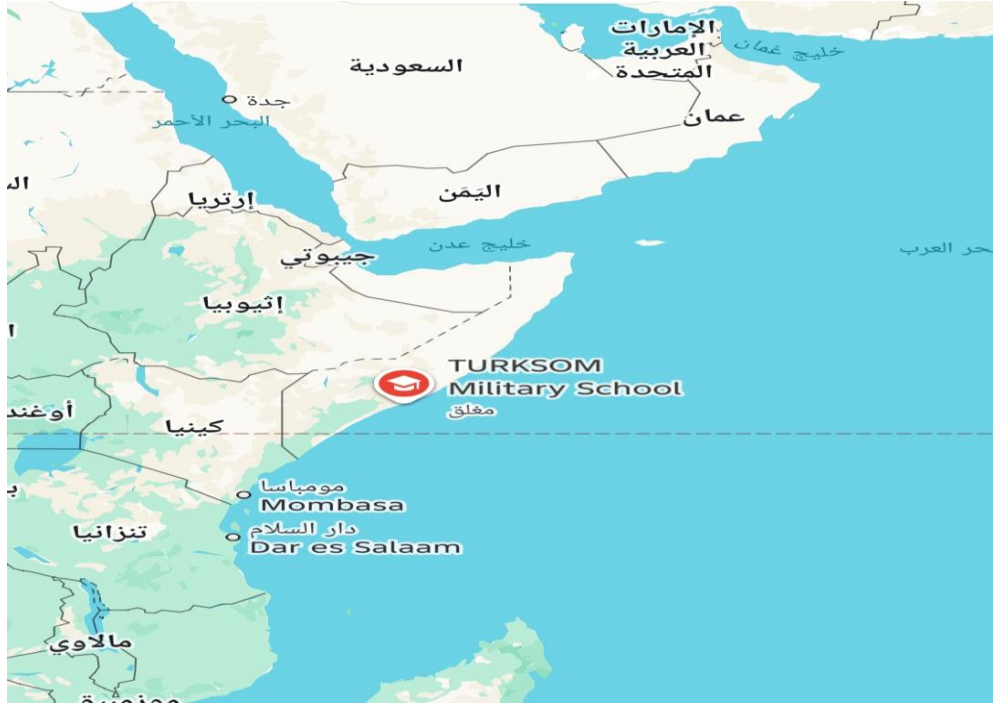
الملاحظات	طبيعة الانتشار	المواقع الرئيسية	المدة الزمنية
الهدف: مواجهة قسد، منع قيام كيان كودي، إنشاء منطقة عزلة، استيعاب اللاجئين	انتشار واسع يشمل قواعد ونقاط مراقبة (١١٣ موقعا)	تل أبيض، رأس العين، أعزاز، الباب، جرابلس، منبج، عين عيسى، إدلب	٢٠١٩-٢٠٢٠ (بعد عملية نبع السلام)
تصعيد الضربات الجوية ضد قسد، تعزيز الخوام الأمني على الحدود	توسع في نقاط المراقبة (أكثر من ١١٣ موقعا)	نفس المواقع مع تعزيز في إدلب وحلب	٢٠٢١-٢٠٢٤
تحول الانتشار من سيطرة واسعة إلى نقاط استراتيجية محدودة قرب الحدود	انسحابات جزئية من عين عيسى، تقليص بعض القواعد إلى نقاط مراقبة	أعزاز، الباب، جرابلس، تل أبيض (نقل جزئي إلى المولاه)، رأس العين، منبج	٢٠٢٥-٢٠٢٦ بعد سيطر الجيش السوري على معظم الأرض

الجدول من إعداد الباحث بناءً على المعلومات أعلاه

٤- القاعدة العسكرية في الصومال:

افتتحت تركيا أول قاعدة عسكرية لها في إفريقيا، وتقع على بعد كيلومترين جنوب العاصمة الصومالية، مقديشو، وتبلغ مساحتها نحو ٤٠٠ هكتار، وتضم ثلاثة مرافق مختلفة للتدريب، فضلا عن مخازن للأسلحة والذخيرة، وتبلغ تكلفتها المالية ٥٠ مليون دولار تقريبا (ينظر الشكل رقم ٤)، ويأتي اهتمام تركيا بالصومال ضمن استراتيجية أكبر تستهدف الاهتمام بالقارة الإفريقية عامة إذ وصلت تركيا إلى الصومال في وقت انشغل فيه العالم أجمع عن المجاعة والمأساة الإنسانية التي يعيشها الصومال، وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أول زعيم، يشغل منصب رئيس دولة، يزور الصومال، في أغسطس/آب ٢٠١١، فاتحًا الباب أمام مساعدات إنسانية واقتصادية وتنموية تركية غير محدودة للصومال، وصلت ذروتها، بالتوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. وترافق هذا الزخم الإغاثي التركي مع مسار تنموي اتخذ أوجهاً عدّة؛ ففي المجال التعليمي، فتحت تركيا أبواب جامعتها لآلاف الطلبة الصوماليين من خريجي مدارس وجامعات الصومال عبر برنامج المنح الحكومية وعبر منح خاصة أخرى (SIRADAĞ, 2022, 395). ينظر الشكل رقم (٤).

الشكل (٤) القاعدة التركية في الصومال (TURKSOM)



Source: Google Maps. (2026). TURKSOM Military School, Mogadishu, Somalia. <https://www.google.com/maps>

وتدرك تركيا الأهمية الاستراتيجية لمنطقة القرن الإفريقي من إشرافه على بحر العرب والبحر الأحمر والمحيط الهندي أولاً، واشترائه مع اليمن في الإطلالة المباشرة على خليج عدن، ومضيق باب المندب. وثانياً: المساحة البرية، التي تمثل هي الأخرى نقطة الانطلاق من المياه الدافئة إلى البر، وصولاً إلى قلب إفريقيا؛ الأمر الذي يمثل نقطة الوصل بين البر والبحر معاً. يُعد الصومال البوابة الرئيسية للقرن الإفريقي لما يحظى به من موقع استراتيجي على البحر الأحمر ومضيق باب المندب، وكونه ممراً رئيساً للطاقة والتجارة الدولية، كما يمثل الصومال بؤرة حيوية لمنطقة القرن الإفريقي؛ فمن استطاع السيطرة على الصومال يمكنه أن يتحكم من خلاله في القرن الإفريقي كاملاً. أنشئت هذه القاعدة العسكرية التركية في مقديشو بموجب اتفاقية عسكرية تم إبرامها بين البلدين في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٢، تعهدت تركيا من خلالها بالمشاركة في إعادة تأهيل الجيش الصومالي. ولا شك في أن القاعدة العسكرية التركية التي تم افتتاحها في مقديشو، في الأول من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٧، بحضور قائد أركان الجيش التركي، خلوصي أكار، ورئيس الوزراء الصومالي، حسن علي خيري، ومسؤولين آخرين من الجانبين، تحظى بأهمية بالغة، وبموجب ذلك ستحصل تركيا امتيازات كبيرة على خليج عدن الاستراتيجي، كما ستكون محطة لتوسيع النفوذ التركي



في القارة الإفريقية، وذلك بعد أن وضعت تركيا قدمًا لها على الخليج العربي من خلال إنشاء قاعدة عسكرية في قطر. وتجدر الإشارة أن من بين اسباب اختيار الصومال هو مواجهة النفوذ الامارات في افريقيا، اذ يشهد الصومال ما يمكن وصفه بـ"حرب القواعد العسكرية"، إذ تسعى أبو ظبي جاهدة إنشاء قاعدة عسكرية لها في مدينة بربرة بأرض الصومال (Loon, 2022, 95).

تم تتويج هذا التواجد التركي في الصومال بتوقيع اتفاقية التعاون الدفاعي الاقتصادي مع الحكومة الصومالية في شباط ٢٠٢٤، والتي تنص على ان تقديم تركيا الدعم للصومال في مجال الأمن البحري وفي مجال الاستفادة من الثروات البحرية، إذ صرح رئيس الوزراء الصومالي حمزة عبدي بري ان هذه الاتفاقية ستعزز قدرة خفر السواحل في مواجهة الإرهاب والقرصنة والصيد غير القانوني، كما تمنح هذه الاتفاقية الحق لتركيا في حماية المياه الإقليمية الصومالية لمدة (١٠) سنوات مقابل حصة من عوائد ثرواتها وهو ما يضيف شرعية على وجودها العسكري تحت ذريعة استغلال الموارد، وتجدر الإشارة الى ان تركيا قد بدأت منذ عام ٢٠٢٣ بمسح زلزالي لاكتشاف الموارد الطبيعية في سواحل الصومال واسفرت هذه المسوحات عن اكتشاف بئر نفطي تعمل تركيا على استثماره.

٥- قاعدة عسكرية في أذربيجان:

يرجع التعاون الدفاعي والعسكري بين تركيا وأذربيجان الى التسعينات عندما وقع الطرفان اتفاق يسمح بالتدريب العسكري لأفراد أذربيين في المؤسسات العسكرية التركية. تلاها توقيع اتفاق اخر عام ٢٠١٠ " اتفاقية الشراكة الاستراتيجية والدعم المتبادل"، ودخلت حيز التنفيذ عام ٢٠١١. تحتوي الاتفاقية على أحكام مشابهة لمبدأ الدفاع الجماعي لحلف الناتو. وتنص المادة ٢ من الاتفاقية على أنه في حال وقوع اعتداء مسلح على أحد الطرفين فإن الطرف الآخر سيقدم له الدعم بما يتماشى مع المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة بشأن الدفاع عن النفس بما في ذلك "استخدام الوسائل والقدرات العسكرية". وتشير المادتان ٧ و ٨ إلى التنسيق على مستوى القيادات العسكرية والتسليح والبنية التحتية والدعم اللوجستي في العمليات العسكرية المشتركة بموجب المادة ٢ (Al-Shaghih & Al-Alwahaib, 2021). اما الاتفاق الثالث فقد وقع في ٢٥ حزيران ٢٠٢١ وهو اعلان شوشا الذي وقّعه أردوغان مع نظيره الرئيس الأذري إلهام علييف خلال زيارته أذربيجان، والذي اكد ما جاء في الاتفاقية الاستراتيجية كما أشار إلى أنه يتم تحديد حجم هذا الدعم ونوعيته عن طريق اللقاءات العاجلة بين الطرفين. كما تتم تلبية الاحتياجات العسكرية الدفاعية من أجل اتخاذ تدابير مشتركة، ويتم ضمان التنسيق بين القوات والوحدات الإدارية في القوات المسلحة للطرفين. وقد تداولت وسائل إعلام أذربيجانية، قبل قرابة عام، أنه تم إعداد وثائق مهمة للغاية بين باكو وأنقرة، خلال زيارات مكثفة متبادلة بين كبار عسكري البلدين، حيث ناقش الجانبان قضايا إنشاء قاعدة عسكرية تركية في نخجوان في أذربيجان وهو ما يعني ان تكون القوات العسكرية التركية على الحدود الارمنية مباشرة وهو

ما يشكل ورقة ضغط ضد الاخيرة والامر الذي ترفضه بشدة ارمينيا وروسيا، وفي المستقبل إنشاء قاعدة عسكرية أخرى في شبه جزيرة أبشيرون. وهذه القاعدة تمثل بوابة تركيا الى جمهوريات اسيا الوسطى (الدميني، ٢٠٢١).

وتعزيزاً للعلاقات الاستراتيجية بين البلدين جرى التوقيع في مدينة شوشة التي استعادتها أذربيجان عام ٢٠٢٠ على "اعلان شوشة" في حزيران ٢٠٢١ والتي مثلت نقطة محورية في العلاقات الأمنية والعسكرية بين البلدين، اذ نصت على تحالف دفاعي كامل يلزم الطرفين بالتدخل عند تعرض احدهما لتهديد وبموجب ذلك تم انشاء مراكز قيادة وتنسيق تركيا داخل الأراضي الأذربيجانية كما تتولى تركيا تطوير العقيدة العسكرية للجيش الاذري لتطابق معايير حلف الناتو، من جهة أخرى عززت تركيا وجودها العسكري عبر تأمين الطرق اللوجستية التي تربط أذربيجان بإقليم نخجوان ذات الحكم الذاتي عبر ممر زانغزور الاستراتيجي الذي وفر لأول مرة منذ عقود ارتباطا مباشرا بين نخجوان وأذربيجان وبالتالي بين تركيا و"العالم التركي" مما يستدعى وجود مراقبين وخبراء بشكل دائم لضمان أمن هذا الممر الحيوي ، فضلا عن تطور الوجود العسكري التركي في إقليم نخجوان الى قاعدة استراتيجية لمراقبة توازن القوى في المنطقة، وبحلول عام ٢٠٢٥ أصبحت المناورات العسكرية الكبرى بين البلدين دورية وبشكل دائم وهو ما يؤكد وجود قاعدة عسكرية تركية وان لم تكن رسمية (Ismayilov, 2025, 932-934).

٦- القواعد العسكرية في ليبيا:

يرتبط الوجود العسكري التركي في ليبيا بإطار قانوني وسياسي، حيث وقّعت أنقرة مع حكومة الوفاق الوطني السابقة، برئاسة فائز السراج، أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٩، مذكرتي تفاهم، الأولى لترسيم الحدود البحرية بين البلدين، والثانية للتعاون الأمني والعسكري. وعلى هذا الأساس، صادق البرلمان التركي مطلع كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٠ على مذكرة التفويض بإرسال قوات ومستشارين عسكريين إلى ليبيا، استنادا إلى المادة ٩٢ من الدستور التركي، وذلك تلبية لطلب رسمي تقدمت به الحكومة الليبية حينها. وسرعان ما انتقل هذا الإطار القانوني إلى حيز التنفيذ الميداني، إذ باشرت أنقرة دعم حكومة طرابلس عبر إرسال مستشارين عسكريين ووحدات دعم وتجهيزات دفاعية متقدمة، في سياق التصدي لهجوم قوات الشرق بقيادة خليفة حفتر خلال عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ (اسليم، ٢٠٢٥).

وأسهم هذا التدخل في إحداث تحوّل نوعي على الأرض، تمثل بفك الحصار عن العاصمة طرابلس في ربيع ٢٠٢٠، ثم استعادة مدن غرب ليبيا وقاعدة الوطية الجوية الإستراتيجية في مايو/أيار من العام ذاته، وهي تطورات مهّدت لاحقا لفرص وقف إطلاق النار في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٠، وفتحت الباب أمام مسار سياسي برعاية الأمم المتحدة (اسليم، ٢٠٢٥).

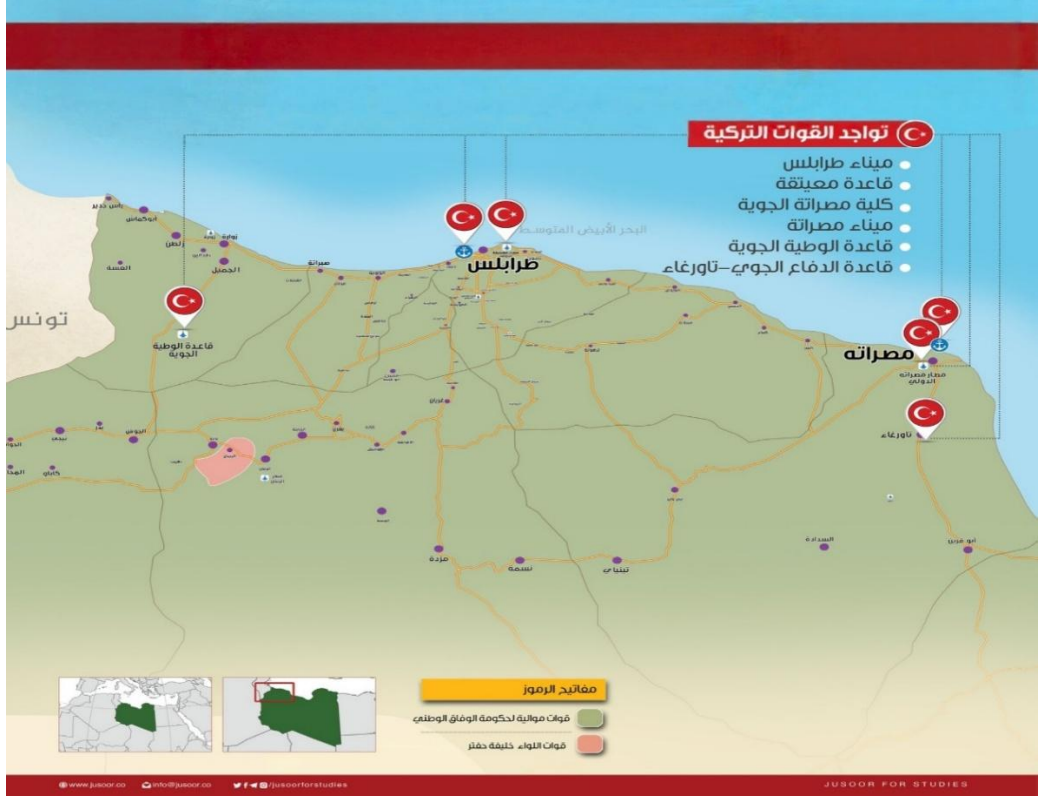


تتمركز القوات العسكرية التركية في قاعدة الوطية الاستراتيجية الواقعة غرب ليبيا والتي تعد الاضخم والأكثر تحصيناً في ليبيا والقاعدة الوحيدة التي لا يستخدمها الطيران المدني الليبي كما تعمل على تدعيم وجودها في مطار طرابلس والقاعدة الجوية في ميناء مصراته (ينظر الشكل رقم ٥). وتهدف هذه القاعدة إلى الحصول على مكاسب وفك العزلة التي فرضت على تركيا في شرق المتوسط، وأفشال اي مشروع مشترك لتصدير الغاز من شرق المتوسط مالم تشترك فيه تركيا. وقد نصت احدي مذكرتي التفاهم على التعاون في المجال العسكري والأمني، فيما نصت الثانية على التعاون البحري ترسيم الحدود البحرية في شرق المتوسط، فيما يخص مذكرة التفاهم العسكري والأمني فقد تضمن (نقل الخبرات وتقديم الدعم المالي والاستشاري واللوجستي من الجانب التركي للجيش الليبي، التدريب الأمني والعسكري والمشاركة في المناورات العسكرية، قديم الخدمات العسكرية والذخائر والأسلحة والآليات العسكرية، التعاون فيما يخص أمن الحدود البحرية والبرية والجوية، انشاء مكاتب مشتركة في كلا البلدين للتعاون الأمني والعسكري) (Çelik, 2019). وترى انقرة ان التواجد العسكري في ليبيا مشروع وقانوني كونه جاء بناء على دعوة من الحكومة الليبية المعترف بها دولياً، الا انه في الحقيقة فرص لإيجاد موطئ قدم على الساحل الجنوبي للبحر المتوسط احد ركائز عقيدة الوطن الأزرق (International Crisis Group, 2020, 7-8).

وقد أوضحت أنقرة أن تمديد وجودها العسكري في ليبيا يستند إلى اتفاق التعاون الأمني والعسكري الموقع مع حكومة الوفاق الوطني أواخر عام ٢٠١٩، والذي صادق عليه البرلمان التركي مطلع ٢٠٢٠، إذ شكل هذا الاتفاق الأساس القانوني للتدخل التركي بطلب رسمي من السلطات الليبية، ويُسوِّغ أنقرة وجودها بأنه دعم للحكومة المعترف بها دولياً وحماية لمصالحها في شرق المتوسط وشمال أفريقيا (اسليم، ٢٠٢٥). وبناء على طلب حكومة الوفاق الليبية وافق البرلمان التركي ٢ كانون الثاني ٢٠٢٠ على ارسال قوات تركيا الى ليبيا، أرسلت الحكومة التركية وفدا رفيع المستوى بصفة عسكرية أمنية في ٣ ايار ٢٠٢١ الى ليبيا ضم وزير الدفاع والخارجية" خلوصي آكار ومولود جاويش اوغلو" ورئيس جهاز الاستخبارات هاكان فيدان فضلاً عن رئيس الأركان يشار غولر لبحث آلية تنفيذ الاتفاقية الأمنية العسكرية . وتجدر الإشارة الى ان البرلمان التركي صادق لاكثر من مرة على تمديد مهام القوات التركية في ليبيا في حزيران ٢٠٢١ وتشيرين الثاني ٢٠٢٣ وكان اخرها ٢ كانون الأول ٢٠٢٥ (TBMM, 2025).

وقد أحالت الرئاسة التركية مؤخراً إلى البرلمان مذكرة جديدة تطلب تمديد تفويض مهام القوات التركية العاملة في ليبيا لمدة ٢٤ شهراً إضافياً، ابتداء من الثاني من كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦، في خطوة تؤكد استمرار انخراط أنقرة في الملف الليبي ضمن الإطار القانوني القائم منذ سنوات (اسليم، ٢٠٢٥).

الشكل (٥) التواجد العسكرية التركي في ليبيا



المصدر: خريطة السيطرة والنفوذ في ليبيا، مركز جسور للدراسات

<https://jusoor.co/ar/details>



الخاتمة والاستنتاجات

في خاتمة هذا البحث حول التواجد العسكري التركي في الشرق الأوسط يمكن القول إن أنقرة نجحت خلال العقد الأخير في تحويل تدخلاتها العسكرية من مجرد ردود فعل ظرفية إلى استراتيجية متكاملة تقوم على بناء قواعد دائمة ونقاط مراقبة في العراق وسوريا وليبيا وقطر. هذا التوسع يعكس انتقال تركيا من سياسة "صفر مشاكل" إلى عقيدة أكثر هجومية، تتمثل في الوطن الأزرق (Mavi Vatan)، التي تربط بين الأمن القومي البري والبحري وتمنحها عمقاً استراتيجياً في شرق المتوسط وشمال أفريقيا.

إن دراسة هذا التواجد العسكري تكشف عن مزيج من الشرعية القانونية (بناءً على دعوات حكومات معترف بها دولياً) والأهداف الجيوسياسية الأوسع، مثل منع قيام كيان كردي مستقل، تأمين الحدود الجنوبية، وضمان النفوذ البحري في المتوسط. وبالتالي، فإن التواجد العسكري التركي في المنطقة لم يعد مجرد أداة أمنية، بل أصبح ركيزة أساسية في سياستها الخارجية، وهو ما يجعل هذا الملف محوراً لفهم ديناميات التوازنات الإقليمية وصياغة السياسات المستقبلية في

١. تمثل القواعد العسكرية التركية أحد أبرز أشكال التوسع التركي الخارجي في الدول التي تعاني من اضطرابات أو نزاعات مسلحة، وهو ما قد يثير إشكالات تتعلق بالسيادة الوطنية والأمن الداخلي.
٢. يهدف الانتشار التركي إلى تثبيت وجود تركيا في مواقع استراتيجية تتيح لها التأثير على طرق النقل البرية والبحرية، فضلاً عن موازنة تنافسها مع قوى إقليمية منافسة لها في المنطقة كإيران و(إسرائيل).
٣. يمكن النظر إلى هذه القواعد بوصفها أدوات ضغط سياسي تستخدمها أنقرة في علاقاتها مع دول أخرى، مثل أرمينيا ومصر والإمارات، في إطار سعيها لتمرير مشاريعها الإقليمية.
٤. من منظور داخلي، يسعى صانع القرار التركي عبر التوسع العسكري الخارجي إلى إشغال الرأي العام والجيش بقضايا خارجية، بما يقلل من احتمالية تكرار سيناريو الانقلاب عام ٢٠١٦، فضلاً عن تحقيق مكاسب اقتصادية والترويج للصناعات الدفاعية الوطنية.
٥. يتعين على الحكومات العربية التعامل بحذر مع مسألة القواعد العسكرية الأجنبية، بحيث تُخصص - إن وُجدت - لأغراض تدريبية وتخضع لإشراف الدولة المضيفة، مع ضرورة تنظيم أي تعاون عسكري عبر اتفاقيات وبروتوكولات أمنية واضحة ومحدودة النطاق.
٦. يمكن الاستفادة من التجربة التركية في مجالات الأمن الاستباقي والصناعات الدفاعية (البرية والجوية والبحرية)، عبر بناء شراكات استراتيجية قائمة على تبادل الخبرات والمعلومات الاستخباراتية.

المصادر والمراجع

١. العربية

- اسليم، ز. (٢٠٢٥، ديسمبر ٢٠). ما حسابات أنقرة وراء تمديد وجودها العسكري في ليبيا؟ الجزيرة نت. <https://www.aljazeera.net/politics/2025/12/20/>
- الشرق الأوسط أونلاين. (٢٠٢٦). النفط الصومالي مكافأة أنقرة على سنوات الدعم: تركيا تطلق قبالة سواحل الصومال أحد أعمق عمليات الحفر البحرية في العالم. <https://www.middle-east-online.com/85>
- السعدون، و. م. (٢٠١٢). البعد الأمني في العلاقات العراقية - التركية مجلة دراسات إقليمية. ٩ (٢٧). ٣٦٠-٤١٧. <https://doi.org/10.33899/regs.2012.60325>
- الدميني، ث. (٢٠٢١). أردوغان يستفز بوتين.. تركيا تنشئ ٣ قواعد على حدود روسيا وإيران صحيفة الوطن. <https://www.elwatannews.com/news/details/5210179>
- الفخراني، إ. ح. (٢٠٢١). تمدد السياسة التركية تجاه منطقة الشرق الأوسط سلسلة تقدير موقف مركز رواق بغداد للسياسات العامة. <https://rewaqbaghdad.org/home/ViewArticlesNews/34>
- المفرجي، ف. ح. ف. (٢٠٢٣). النفوذ التركي في الصومال بعد عام ٢٠١١. مجلة أبحاث ميسان، ١٩ (٣٧). ٣٧-٦٣. <https://doi.org/10.52834/jmr.v19i37.155>
- النعمي، ل. ع. م. (٢٠٢٠). العلاقات القطرية-التركية ٢٠٠٣-٢٠١٧: دراسة في المجال السياسي والدبلوماسي مجلة دراسات إقليمية. ٢٣ (٤٤). ٩-٣٤. <https://doi.org/10.33899/regs.2020.164423>
- أوغلو، أ. د. (2010). *العمق الاستراتيجي موقع تركيا ودورها في الساحة الدولية*. ترجمة: محمد جابر الثلجي وطارق عبد الجليل. مراجعة: بشير نافع وأورهان كول أوغلو. مركز الجزيرة للدراسات.
- بارك، ب. (2005). *سياسة تركيا الأمنية تجاه شمال العراق المشكلات والآفاق المستقبلية*. دبي: الإمارات العربية المتحدة.
- خضر، ح. (٢٠٢١). لولا تركيا لما بقيت كوريا الجنوبية... تعرف على دور أنقرة خلال الحرب الكورية TRT عربي. <https://www.trtarabi.com/article/5888937>
- رضوان، و. (2006). *العلاقات العربية - التركية* بيروت.
- ستراتيجيكنس. (٢٠٢١). أبعاد التوظيف التركي للقوة العسكرية في السياسة الإقليمية. *Strategiecs Think Tank*. <https://strategiecs.com/ar/analyses/>
- كيطان، أ. ي. (د. ت.). *المياه الدافئة والمواجهة الساخنة: الصراع التركي-اليوناني شرق المتوسط سلسلة تقدير موقف مركز النهريين للدراسات الاستراتيجية*.
- نورالدين، م. (٢٠١٩). العثمانية الجديدة ... وهم أم حقيقة؟. مجلة الشرق الأوسط الديمقراطي. (٤٧). ١١٤-١٢٤. https://www.alawset.net/pdf/kov_047.pdf

٢. ترجمة المصادر العربية إلى الإنكليزية

- Aslim, Z. (2025). What are Ankara's calculations behind extending its military presence in Libya? Al Jazeera Net. <https://www.aljazeera.net/politics/2025/12/20/>
- Al-Hamid, R. (2015). Developments in the Turkish military presence in Iraq and its potential repercussions. Al Jazeera Center for Studies. <https://studies.aljazeera.net/en/node/3990>
- Al-Dhamini, T. (2021). Erdogan provokes Putin... Turkey establishes 3 bases on the borders of Russia and Iran. Al-Watan Newspaper. <https://www.elwatannews.com/news/details/5210179>
- Al-Saadoun, W. M. (2012). The security dimension in Iraqi-Turkish relations. Regional Studies Journal. 9(27). 360-417. <https://doi.org/10.33899/regs.2012.60325>

- Middle East Online. (2026). Somali Oil: Ankara's Reward for Years of Support: Turkey Launches One of the World's Deepest Offshore Drilling Operations Off the Coast of Somalia. <https://www.middle-east-online.com/85>
- Al-Fakhrani, I. H. (2021). The Expansion of Turkish Policy Towards the Middle East. Position Paper Series. Rewaq Baghdad Center for Public Policy. <https://rewaqbaghdad.org/home/ViewArticlesNews/34>
- Al-Mufriji, F. H. F. (2023). *Turkish influence in Somalia after 2011*. *Journal of Misan Research*, 19(37), 37-63. <https://doi.org/10.52834/jmr.v19i37.155>
- Al-Nuaimi, L. A. M. (2020). Qatari-Turkish Relations 2003-2017: A Study in the Political and Diplomatic Field. *Regional Studies Journal*. 23(44). 9-34. <https://doi.org/10.33899/regs.2020.164423>
- Oglu, A. D. (2010). Strategic Depth: Turkey's Position and Role on the International Stage. Translated by: Mohammed Jaber Al-Thalji and Tariq Abdul Jalil. Reviewed by: Bashir Nafi and Orhan Kologlu. Al Jazeera Center for Studies. Doha.
- Park, B. (2005). Turkey's Security Policy Towards Northern Iraq: Problems and Future Prospects. Dubai, United Arab Emirates.
- Khader, H. (2021). Without Turkey, South Korea Would Not Have Survived... Learn About Ankara's Role During the Korean War. TRT Arabic. <https://www.trtarabi.com/article/5888937>
- Radwan, W. (2006). Arab-Turkish Relations. Beirut.
- Strategiecs. (2021). Dimensions of Turkey's Use of Military Force in Regional Politics. Strategiecs Think Tank. <https://strategiecs.com/ar/analyses/>
- Kitan, A. Y. (n.d.). Warm Waters and Hot Confrontation: The Turkish-Greek Conflict in the Eastern Mediterranean. Situation Assessment Series. Al-Nahrain Center for Strategic Studies. Baghdad.
- Nour El-Din, M. (2019). Neo-Ottomanism... Illusion or Reality? *Middle East Democratic Journal*. (47). 114-124. https://www.alawset.net/pdf/kov_047.pdf

٣. المصادر الإنكليزية

- Adar, S., & Toygür, L. (2020). *Turkey the EU and the Eastern Mediterranean Crisis: Militarization of Foreign Policy and Power Rivalry*. SWP Comment. <https://doi.org/10.18449/2020C62>
- Al-Shaghel, H., & Al-Wahaib, M. (2020). *Türkiye'de son 5 yılda yaşanan gelişmeler: Ekonomi 2015–2020*. Anadolu Center for Near East Studies (AYAM). Unpublished manuscript.
- Çelik, K. (2019). *Libya ile askeri anlaşmaya ilişkin kanun teklifi TBMM Başkanlığına Sunuldu (The bill on the military agreement with Libya was submitted to the Presidency of the Grand National Assembly of Turkey)*. Anadolu Ajansı. <https://www.aa.com.tr/tr/dunya/libya-ile-askeri-anlasmaya-iliskin-kanun-teklifi-tbmm-baskanligina-sunuldu/1673909>
- Community Peacemaker Teams (CPT). (2026). *The Fragility of Peace: Turkish military expansion and limited positive outcomes for displaced villages*. <https://cpt.org/2026/02/26/the-fragility-of-peace-turkish-military-expansion-and-limited-positive-outcomes-for-displaced-villages>
- Cook, S. A., & Ibish, H. (2019). *Turkey's Resurgence as a Regional Power Confronts a Fractured GCC*. Arab Gulf States Institute. https://agsi.org/wp-content/uploads/2019/12/Steve-Cook_Ibish_Turkey_ONLINE-3.pdf
- Coşkun, Y. (2021). *Turkey's contribution to peace and stability in the Balkans: Assessing the Turkish military contingent in Bosnia-Herzegovina under the Stabilization Force (SFOR) mission, 1996–2004*. *Avrasya Etütleri*, 27(59), 853–864. <https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/977796>

- Ekrem, O. (2019). *Askeri üslerin işLEVLERİ VE TürKiyéNİN Denizai,şiri Üs Politikası (Functions of Military Bases and Turkey's Maritime Base Policy)*. 3rd Political Science and International Relations Congress, 124–140.
- Ekşi, M. (2018). *Türk Dış Politikasının Ultimo Ratiosu: Yumuşak Güçten Sert Güce Türkiye'nin (The Ultimo Ratio of Turkish Foreign Policy: From Soft Power to Hard Power)*. *Karadeniz Araştırmaları*, XV(60), 71–99.
<https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/2249082>
- Fisk, R. (2016). *Why did President Erdogan restart the battle with the Kurdish PKK? The answer lies in the tale of the failed coup. The Independent*.
<https://www.independent.co.uk/voices/turkey-president-erdogan-battle-with-kurdish-pkk-failed-coup-attempt-robert-fisk-syrian-border-nusaybin-a7355546.html>
- Global Security. (2021). *Qatar - Tariq Bin Ziyad military base*.
<https://www.globalsecurity.org/military/world/gulf/qatar-forrel-bases.htm>
- Google Maps. (2026). *TURKSOM Military School, Mogadishu, Somalia*.
<https://www.google.com/maps>
- Greco, E. (1998, March 6–7). *Delegated peacekeeping: The case of Operation Alba* [Paper presentation]. Seminar *Alla ricerca di un sistema europeo di gestione dei conflitti: il caso della crisi albanese del 1997*, Scuola superiore S. Anna, Pisa, Italy. Istituto Affari Internazionali (IAI9801).
- Grundy-Warr, C., & Schofield, C. (1993, October). *The loneliness of the long-distance peacekeepers: The experience of UNFICYP and UNIFIL*. *IBRU Boundary and Security Bulletin*, 1. https://www.durham.ac.uk/media/durham-university/research/research-centres/ibru-centre-for-borders-research/maps-and-databases/publications-database/boundary-amp-security-bulletins/bsb1-3_grundy.pdf
- International Crisis Group. (2020). *The View from Ankara: Why Turkey Intervened in Libya*. In *Turkey Wades into Libya's Troubled Waters* (pp. 3–13). International Crisis Group.
<http://www.jstor.org/stable/resrep31331.5>
- Ismayilov, S. (2025). *Reconfiguring the South Caucasus: The 44-Day War and the Strategic Consolidation of Azerbaijan–Turkey Relations*. *Journal of Academic History and Thought*, 12(4), 929–935.
- Kocatepe, Ö. F. (2025). *Türkiye'nin küresel askerî varlığı: Yurt dışındaki askerî üslerin etkileri ve stratejik rolü (Turkey's global military presence: The effects and strategic role of military bases abroad)*. *Journal of Social and Economic Research*, 27(48), 553–578.
<https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/4087073>
- Koçer, G. (2006). *Türkiye'nin Barışı Destekleme Harekâtlarına Katkısı (Turkey's Contribution to Peace Support Operations)*. *Uluslararası İlişkiler (International Relations Journal)*, 3(11), 47–70. <https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/539714>
- Loon, F. V. (2022). *Middle-Power Aid Rivalry in the Horn of Africa: A Comparative Study of Emirati and Turkish Aid Policy in Somalia*. *Journal of Indo-Pacific Affairs*, 84–102.
https://www.airuniversity.af.edu/Portals/10/JIPA/journals/Volume-05_Issue-03/van%20Loon.pdf
- Mee, & Agencies. (2020). *Jets hit Libyan airbase recently captured by Turkish-backed forces, say sources*. *Middle East Eye*.
<https://www.middleeasteye.net/news/jets-hit-libyas-al-watiya-airbase-where-turkey-may-build-base-sources-say>

- Adar, S., & Toygür, L. (2020). Turkey the EU and the Eastern Mediterranean Crisis: Militarization of Foreign Policy and Power Rivalry. SWP Comment. <https://doi.org/10.18449/2020C62>
- Al-Shaghel, H., & Al-Wahaib, M. (2020). *Türkiye'de son 5 yılda yaşanan gelişmeler: Ekonomi 2015–2020*. Anadolu Center for Near East Studies (AYAM). Unpublished manuscript.
- Çelik, K. (2019). Libya ile askeri anlaşmaya ilişkin kanun teklifi TBMM Başkanlığına Sunuldu (The bill on the military agreement with Libya was submitted to the Presidency of the Grand National Assembly of Turkey). Anadolu Ajansı. <https://www.aa.com.tr/tr/dunya/libya-ile-askeri-anlasmaya-iliskin-kanun-teklifi-tbmm-baskanligina-sunuldu/1673909>
- Community Peacemaker Teams (CPT). (2026). *The Fragility of Peace: Turkish military expansion and limited positive outcomes for displaced villages*. <https://cpt.org/2026/02/26/the-fragility-of-peace-turkish-military-expansion-and-limited-positive-outcomes-for-displaced-villages?>
- Cook, S. A. & Ibish, H. (2019). Turkey's Resurgence as a Regional Power Confronts a Fractured GCC. Arab Gulf States Institute. https://agsi.org/wp-content/uploads/2019/12/Steve-Cook_Ibish_Turkey_ONLINE-3.pdf
- Coşkun, Y. (2021). *Turkey's contribution to peace and stability in the Balkans: Assessing the Turkish military contingent in Bosnia-Herzegovina under the Stabilization Force (SFOR) mission (1996–2004)*. *Avrasya Etütleri*, 27(59), 853-864. <https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/977796>
- Ekrem, O. (2019). Askeri üslerin işLEVLERİ VE TürKiyéNİN Denizai,şiri Üs Politikasi (Functions of Military Bases and Turkey's Maritime Base Policy). 3. Siyaset Bilimi ve Uluslararası İlişkiler (Political Science and International Relations). Kongresi.124-140.
- Ekşi, M. (2018). Türk Dış Politikasının Ultimo Ratiosu: Yumuşak Güçten Sert Güce Türkiye'nin (The Ultimo Ratio of Turkish Foreign Policy: From Soft Power to Hard Power). *Karadeniz Araştırmaları*. XV(60). 71-99. <https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/2249082>
- Fisk, R. (2016). Why did President Erdogan restart the battle with the Kurdish PKK? The answer lies in the tale of the failed coup. *The Independent*. <https://www.independent.co.uk/voices/turkey-president-erdogan-battle-with-kurdish-pkk-failed-coup-attempt-robort-fisk-syrian-border-nusaybin-a7355546.html>
- Global Security. (2021). Qatar - Tariq Bin Ziyad military base. https://www.globalsecurity.org/military/world/gulf/qatar-forrel-bases.htm?utm_source=copilot.com
- Google Maps. (2026). TURKSOM Military School, Mogadishu, Somalia. <https://www.google.com/maps>
- Greco, E. (1998, March 6–7). *Delegated peacekeeping: The case of Operation Alba* [Paper presentation]. Seminar *Alla ricerca di un sistema europeo di gestione dei conflitti: il caso della crisi albanese del 1997*, Scuola superiore S. Anna, Pisa, Italy. Istituto Affari Internazionali (IAI9801).
- Grundy-Warr, C., & Schofield, C. (1993, October). *The loneliness of the long-distance peacekeepers: The experience of UNFICYP and UNIFIL*. *IBRU Boundary and Security Bulletin*, 1. https://www.durham.ac.uk/media/durham-university/research/research-centres/ibru-centre-for-borders-research/maps-and-databases/publications-database/boundary-amp-security-bulletins/bsb1-3_grundy.pdf
- International Crisis Group. (2020). The View from Ankara: Why Turkey Intervened in Libya. In *Turkey Wades into Libya's Troubled Waters*. International Crisis Group. 3-13. <http://www.jstor.org/stable/resrep31331.5>

- Ismayilov, S. (2025). Reconfiguring the South Caucasus: The 44-Day War and the Strategic Consolidation of Azerbaijan–Turkey Relations. *Akademik Tarih ve Düşünce Dergisi (Journal of Academic History and Thought)*. 12(4). 929-935.
- Kocatepe, Ö. F. (2025). *Türkiye'nin küresel askerî varlığı: Yurt dışındaki askerî üslerin etkileri ve stratejik rolü (Turkey's global military presence: The effects and strategic role of military bases abroad)*. *Karamanoğlu Mehmetbey Üniversitesi Sosyal ve Ekonomik Araştırmalar Dergisi (Journal of Social and Economic Research)*, 27(48), 553–578.
<https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/4087073>
- Koçer, G. (2006). Türkiye'nin Barışı Destekleme Harekâtlarına Katkısı (Turkey's Contribution to Peace Support Operations). *Uluslararası İlişkiler (International Relations Journal)*. 3(11). 47-70.
<https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/539714>
- Loon, F. V. (2022). Middle-Power Aid Rivalry in the Horn of Africa: A Comparative Study of Emirati and Turkish Aid Policy in Somalia. *Journal of Indo-Pacific Affairs*. 84-102.
https://www.airuniversity.af.edu/Portals/10/JIPA/journals/Volume-05_Issue-03/van%20Loon.pdf
- Mee & Agencies. (2020). Jets hit Libyan airbase recently captured by Turkish-backed forces, say sources. *Middle East Eye*.
<https://www.middleeasteye.net/news/jets-hit-libyas-al-watiya-airbase-where-turkey-may-build-base-sources-say>
- Milliyet. (2020). *Türk askeri 18 ay daha Afganistan'da görev yapacak (Turkish soldiers will serve in Afghanistan for another 18 months)*. <https://www.milliyet.com.tr/gundem/turkaskeri-18-ay-daha-afganistanda-gorev-yapacak-6386680>
- North Atlantic Treaty Organization. (n.d.). *Kosovo Force (KFOR): Key facts and figures* [Fact sheet]. NATO. https://www.nato.int/kfor/docu/factsheet_kfor.pdf
- Republic of Turkey Ministry of Foreign Affairs. (n.d.). *Turkey: A leading role in international peacekeeping operations*. Ankara: MFA.
<https://www.mfa.gov.tr/data/DISPOLITIKA/Uluslararasıkuruluslar/BM/6.pdf>
- Sıradağ, A. (2022). *Turkey's Growing Role as a Security Actor in Somalia: Dynamics and Motivations*. *Journal of Academic Inquiries*, 17(2), 390–404.
<https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/2424866>
- Sevidova, V. (2024). *The withdrawal of Turkish troops from Syria is inevitable, but when and on what terms? New Eastern Outlook*. <https://journal-neo.su/2024/09/22/the-withdrawal-of-turkish-troops-from-syria-is-inevitable-but-when-and-on-what-terms/>
- Stimson. (2025). *Balancing Security and Diplomacy: Turkey's Dual-Track Policy Towards Iraq*. Stimson Center. <https://www.stimson.org/2025/balancing-security-and-diplomacy-turkeys-dual-track-policy-towards-iraq/>
- Tateyama, R. (2023). *Temporary international presence in Hebron (TIPH): Impartiality and an adaptive peacebuilding approach in structural asymmetry*. In C. de Coning et al. (Eds.), *Adaptive peacebuilding: Twenty-first century perspectives on war, peace, and human conflict*. Springer.
https://doi.org/10.1007/978-3-031-18219-8_6
- Türkiye Büyük Millet Meclisi [TBMM]. (2025). *Libya'ya Asker Gönderilmesine İlişkin Cumhurbaşkanlığı Tezkeresinin Süresinin 24 Ay Uzatılmasına Dair Karar*.
<https://www.tbmm.gov.tr/Haber/Detay?Id=5aff8a5b-ce35-40b9-b67d-019b1cd92467>
- United Nations. (2010). *Repertoire of the practice of the Security Council: Supplement 2004–2007, Chapter V – Subsidiary organs of the Security Council*. Department of Political Affairs.
https://www.un.org/securitycouncil/sites/www.un.org.securitycouncil/files/en/sc/repertoire/2004-2007/04-07_05.pdf
- United Nations. (2013). *Subsidiary organs of the Security Council: Chapter V*. In *Repertoire of the practice of the Security Council: Supplement 2004–2007, I–II*.



<https://www.un-ilibrary.org/content/books/9789210563062>

Vagneur-Jones, A., & Kasapoglu, C. (2017). *Bridging the Gulf: Turkey's forward base in Qatar*. Fondation pour la recherche stratégique.

<https://www.frstrategie.org/web/documents/publications/notes/2017/201716.pdf>

Yaka, M. A. (2025). *Türk dış politikasında sert güç ve zorlayıcı diplomasi: Doğu Akdeniz'de Mavi Vatan doktrini'nin izdüşümü (Hard Power and Coercive Diplomacy in Turkish Foreign Policy: The Projection of the Blue Homeland Doctrine in the Eastern Mediterranean)*. *Telakki Journal of Social Sciences*, 4(7), 230–244. <https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/5522609>

Yaşar, N. T. (2021). *Syria and Libya's contributions to the evolution of the Turkish "forward defence" doctrine*. *Syria Transition Challenge Project, Research Project Report 7*. Geneva: Geneva Centre for Security Policy (GCSP).

<https://dam.gcsp.ch/files/doc/syria-libya-turkish-forward-defence>